مع الورع التام والديانة الكاملة الى ان توفى سحر ليلة الاحد سابع عشر صفر وقيل فى رجب سنة سبع وثلاثين وثمانمائة رحمه الله

ترجمة الشيخ جلال الدين السيوطى

عبد الرحمن بن ابى بكر بن محمد بن ابى بكر بن عثمان بن محمد بن خضر ابن ايوب بن الهمام الحافظ جلال الدين السيوطى ثم الطولونى القاهرى الشافعى الامام العلامة المشهور مولده بعد المغرب ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع واربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ فى حياة والده الى ان توفى والده الشيخ محمد الخضيرى وكان من كبار الاولياء بجوار المشهد النفيسى فبارك عليه وتوفى وهو فيما يحفظ القرآن ولده دون ثمان سنين ثم حفظ العمدة ومنهاج الفقه والاصول والفية ابن مالك واخذ النحو عن جماعة من الشيوخ والفرائض عن الشهاب الشارمساحى واجيز بتدريس العربية فى سنة ست وستين وثمانمائة وشرع فى هذه السنة فى التاليف فكان اول ما الفه شرح الاستعاذة والبسملة واوقف عليه شيخ الاسلام علم الدين صالحا البلقينى فكتب عليه تقريظا ولازمه الى ان مات ثم لازم الشرف المناوى والتقى الشمنى والكافيجى وسيف الدين الحنفى والشيخ محمد المغربى وحضر وافتى وله التصانيف المفيدة التى اشتهرت فى الاقطار وطارت فى الافاق كل مطار وحملة ما الفه سوى ما غسله نحو اربعمائة وخمسين تصنيفا كذا قاله جار الله ابن فهد الا انه قيد ذلك بقوله الى الان ولا شك انه الف بعد ذلك وادعى الاجتهاد لان الآلة قد كملت عنده واستحق باهل عصره وسبقهم عليه

وتشبهم

وتشبههم ولهامات اوقع كتبه على اهل العلم وطلبته وتوفى ضحى يوم الجمعة تاسع جمادى الاخرة عام احدى عشر وتسعمائة ودفن شرقى باب القرافة

ترجمة الشيخ وجيه الدين العلوى

عبد الرحمن بن ابراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن محمد بن يوسف بن عمر الزبيدى الشافعى المزرد بوجيه الدين العلوى الشاعر المشهور ولد فى جمادى الاولى سنة ثمان وثمانمائة بمدينة زبيد ونشأ بها وجاور بمكة بعد الثمانين وحضر دروس الدهان بن ظهيرة فى الفقه وقرا على قاضيها ابى القاسم ابن الصفى الحنفى شرح النظر فى النحو وغيره ولما عاد لبلده لازم شائخ اهل بلده فى قراءة الفقه والحديث وغير ذلك حتى حصل جانبا من العلوم وتعانى الادب كسلفه وهو من بيت يغلب على ذكوره والاناثة نظم الشعر سجية لا تكلفا ونظم الشعر الحسن وديوانه مشهور ولولاه الملك المنصور عبد الوهاب عمالة الديوان فى سنة ست وثمانين وثمانمائة ولم يزل عاملا الى ان كف بصره فعزله واستمر ولا وكان رقيق الطبع لطيف المحاضرة حلو العبارة قال جار الله ابن فهد واجتمعت به فى رحلتى الى اليمن عام عشرة وتسعمائة بمدينة زبيد فانشدنى فى سماع بعض نظمه فاقتضى مدة ثم انشدنى من لفظه لنفسه ابياتا منها

يقول ابن فهد لو جمعتم لنا الذى	تالف من اشعاركم لكتبناها
فقلت له دعها فما راق لفظها	فتقرى ولا راق المسامع معناها
فكم مجد النور الفصيح لنظمنا	ولا حكم المعنى البليغ لنحوها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)